



الكل يرمي أطواق النجاة للنظام السوري خوفاً عليه من الغرق في بحر الاحتجاجات الشعبية، وذلك في لعبة مكشوفة من سفيري فرنسا وأميركا مع نظام الممانعة! بعد أن أفقدته شرعيته - إن كان له شرعية - مدن حوران بأطفالها وشهادتها وحمص وريف دمشق وإدلب والساحل والجزيرة السورية بأهلها وحماء وذبيحها غسيل العاصي - قاشوش -،

فجاءت أطواق النجاة من السفير الأميركي والسفير الفرنسي بعد غياب كامل لأردوغان على الساحة الإعلامية لفترة طويلة مما يطرح الأسئلة التالية:

- 1- هل من المعقول أن يذهب السفيران من غير علم من وزارة الخارجية، وحراسهما من قبل أجهزة الأمن، والعصابات وقطعان الطرق على طول الطريق؟!.
  - 2- كيف اجتاز السفراء المذكورون حواجز التفتيش على طول الطريق من دمشق إلى حمص إلى تلبيسة إلى الرستن إلى حماة لمسافة تصل إلى أكثر من مائتي كيلومتر دون توقيف أو استفسار؟!
  - 3- استغراب واستهجان السفير الأميركي بيان وزارة الداخلية، وأنه حصل على موافقة الخارجية. مما يؤكد التعاون بين السفراء والنظام السوري للخروج من مأزقه عن طريق تشويه الانفاضة السلمية و Zum ارتباطها بالخارج.
  - 4- ألم يُسقط المعلم أوروبا من الخارطة، وبالتالي فإني أتحدى المعلم الأول والمعلم الثاني أن يطلبوا من السفيرين مغادرة البلاد خلال أربع وعشرين ساعة، بحجة خرق الأعراف الدبلوماسية والتدخل في شئون البلاد!.
  - 5- ألم يتفاخر بشار نفسه بتقديم خمسة آلاف وثيقة عن الإرهاب للمخابرات الأميركية؟!.
  - 6- ألم تتفاخروا في أنكم كشفتم لهم مخططات عمليات كانت ستطال جنودهم؟!.
  - 7- ألم تضعوا كل الذين تطوعوا للقتال في العراق ضد القوات الأميركية في زنزانات مظلمة من عام 2007م إلى وقتنا الحاضر؟!.
  - 8- ألم تتفاخر حليفكم إيران من طريق المستشار السابق للرئيس (خاتمي) محمد أبطحي بقوله: "لولا إيران لما استطاعت أميركا - الشيطان الأكبر! - احتلال أفغانستان والعراق"؟!.
- لكنها فبركات النظام والتي سبق أن تحدثت عنها في مقال "السفيرة لماء شكور وفبركات النظام" في ترتيب الحدث ثم

استغلاله أبشع استغلال.

**وبالمقابل:** أين سفراء الدول العربية والإسلامية من الحدث وزيارة مكان الحدث، وخاصة سفير تركيا في دمشق؟! وأين تهديد ووعيد أردوغان بأنه لن يسمح بحملة ثانية، وقد أوشكت الثانية أن تقع في الوقت الذي يضيق فيه على اللاجئين السوريين في تركيا؟؟!!.

أما الغرب فمنافق حتى مع رعایاه فضلاً عن النفاق معنا، وإنما:

- مما معنى سؤال السفير الأميركي للمتظاهرين في حماه عن إسرائيل ودماء الحموين وجميع السوريين سخنة وتجري بغزاره؟.

- وما معنى هذا التباطؤ مع القذافي وتصريحهم أن الجسم السياسي وليس عسكري؟

- وما معنى تغاضيهم عن مجازر في أبو سليم وعن مجازرها بحق شعوبهم في بانام ولوكربي، وبدل من جرجرته إلى المحاكم الدولية قبلوا الديمة المغلظة وطنشوا؟

- وما معنى سكوتهم عن حافظ المقبور وقتل لهم في لبنان بالتعاون مع شبيحة أمل بري وحزب الشيطان الأصغر(190) من البحريية الفرنسية، (240) من المارينز الأميركيان بتغيير أماكن سكناهما في الثمانينات؟!

- وقتل بشار - بالتعاون مع نفس الحزب - صديقهم رفيق الحريري، وهو يقتل من السوريين كل يوم!، فلا يعدو قول العجوز هيلاري وبعبارة ملتفة: "ليس بشار من لا يمكن الاستغناء عنه"!!.. إذاً كنتم تعتقدون أنه لا يمكن الاستغناء عنه ولو قتل أبناءكم وأصدقاءكم وكل الشعب السوري لكونه يحرس إسرائيل!!!!!!

لكن الثورة السورية هي الفاضحة التي ستكتشف المتفاقين المتأمرين من الصادقين المخلصين وهي المقشقةة والحافرة.  
**{ليَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرْكَمُهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أَوْ لِئَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}**  
[الأنفال:37].

المصادر: